

حمص تبدأ قطف الزيتون اليوم.. «٥٤» معصرة بالحفاضة وتوقعات بـ١٣ ألف طن زيت ساعد لـ«الوطن»: تقديرات الإنتاج ٧٨ ألف طن هذا العام أقل بـ١٧ بالمئة من العام الماضي

حمص - نبال إبراهيم

تحدث عدد من مزارعي الزيتون في حمص لـ«الوطن» عن معاناتهم حول عدم إمكانية الاهتمام بأشجار الزيتون وتقديم العناية اللازمة لها كما كان في السابق بسبب غلاء سعر ساعة الحراثة وارتفاع أجور الخدمة واليد العاملة وغيرها من المستلزمات، علاوة عن غياب شبه تام للأسمدة التي ارتفعت أسعارها بشكل غير معقول، ناهيك عن قلة المحروقات وغلاء المبيدات الزراعية بشكل كبير.

وأشار المزارعون إلى أن هذه الأسباب مجتمعة أدت إلى تراجع الإنتاج هذا العام، مبيّن أن حوالات أشجار الزيتون في هذا الموسم متفاوتة حسب كل منطقة ما بين الريف الغربي والريف الشرقي وهي بشكل عام متوسطة بمناطق المحافظة الغربية وجيدة في المناطق الشرقية.

بدوره أكد رئيس دائرة الأشجار المثمرة المتخصصة في مديرية الزراعة بحمص ناجي ساعد لـ«الوطن» أن ارتفاع أسعار الأسمدة والمبيدات وقلة المحروقات وعدم توفر اليد العاملة وغلاء أجورها تسبب في قلة الاهتمام بأشجار الزيتون هذا الموسم، ما انعكس سلباً على الإنتاج بشكل عام، لافتاً إلى أن الحالة العامة للمحصول بالمحافظة ما بين الجيدة إلى المتوسطة، ففي المناطق الغربية الحالة المتوسطة ونسبة حمل الثمار فيها خفيف بسبب العواصف، في حين نسبة حمل الثمار في



المناطق الشرقية والمخرم بشكل عام جيدة والإنتاج فيها أفضل.

وأشار ساعد إلى أن التقديرات الأولية للإنتاج بالمحافظة هذا العام بنحو ٧٨ ألف طن هذا العام منها نحو ٦٥ ألف طن للبعد و١٣ ألف طن للسقي، لافتاً إلى أن إجمالي المساحات المزروعة بالزيتون على امتداد المحافظة تصل إلى نحو ٩٧,٥ ألف هكتار منها نحو ٨٧ بالمئة يعمل أي ما يعادل ٨٥ ألف هكتار يعمل والباقي نحو ١٢,٥

ونتيجة لموجة الحر التي شهدتها المحافظة وتسببت في حالة عامة من الجفاف على الشجرة والحبة.

وبين ساعد أنه وبسبب الظروف المناخية السائدة والملائمة لانتشار ذبابة الزيتون يتم وضع مصائد جاذبة ورصد أطوار الحشرة ومتابعة قراءات المصائد بالتعاون مع دائرة الوقاية، وذلك من خلال الجولات الميدانية على البساتين، كما لوحظت أيضاً بعض الإصابات بحفار ساق

التفاح على الزيتون في بعض المناطق وتتم عمليات الحفاضة بشكل دوري بالتعاون مع دائرة الوقاية.

وأوضح إصابة محصول الزيتون في كثير من الحقول بالمحافظة ببعض الأمراض والأفات لكنها لم تكن مؤثرة ودون العتبة الاقتصادية، مؤكداً أنه لم يسجل أي حالة ضرر بالأشجار جراء البرد، وإنما تسببت موجة الحر بحالة من الجفاف وقد انعكس ذلك على الإنتاج.

وأكد ساعد أن عمليات قطف الزيتون في المحافظة بدأت بشكل رسمي منذ «الثلاثاء» الماضي وستستمر عملية القطف إلى نهاية جني المحصول من كل الأراضي، مشيراً إلى أن زراعة الزيتون تنتشر في جميع أنحاء المحافظة، وتتركز بشكل خاص في قرى المركز الغربي ومدينة تلكلخ ومناطق المركز الشرقي وبلدة المخرم.

وأشار ساعد إلى أن معظم معاصر الزيتون بالمحافظة باتت جاهزة وانتهت من عمليات التجريب، مبيّناً أنه يوجد ٥٤ معصرة زيتون عاملة بالمحافظة منها معصرتان جديدتان وبترخيص جديد، لافتاً إلى أن تسعيرة عصر الزيتون بالمحافظة ٥٧٥ ليرة سورية لكل كغ واحد بحال تبقى البيرين في المعصرة، ومبلغ ٧٢٥ ليرة سورية في حال أخذ الفلاح البيرين.

ولفت ساعد إلى أن تقديرات الإنتاج الأولية لزيت الزيتون بالمحافظة هذا العام زهاء ١٣,٧ ألف طن وذلك وفقاً لتقديرات الإنتاج الأولية للزيتون.

قطف الزيتون يبدأ في السويداء قبل صدور أجور المعاصر «زراعة» السويداء تتوقع إنتاج ١٣٠٠ طن زيت ولجنة لمراقبة عمل المعاصر

السويداء - عبير صيموعة

بدأ موعد قطف الزيتون في المحافظة مبكراً عن السنوات السابقة في السويداء من جراء ارتفاع درجات الحرارة في الشهرين الماضيين، في حين ما زال مزارعو الزيتون ينتظرون صدور أجور المعاصر التي لم تتخذ لجنة الأسعار قرارها بشأنها حتى تاريخه.

وأكد المزارعون ممن تواصلوا مع «الوطن» ضرورة الإسراع بتحديد أجور العصر لمعرفة التكلفة النهائية لكل طن (صفيحة) خاصة أن التكاليف لا تتوقف عند أجور العصر إذ تضاف إليها كذلك أجور القطف والنقل وغيرها التي أدى ارتفاعها إضافة إلى كميات الزيت القليلة المنتجة في المحافظة العام الفائت إلى رفع أسعارها بداية للعصر من ٥٠٠ ألف وصولاً إلى مليون و٥٠٠ ألف ليرة بعد زيادة الطلب ونقص العرض.

وأشاروا إلى أن هناك مطالب من بعض أصحاب المعاصر بتحديد أجور عالية بين ٥٠٠ و٦٠٠ ليرة للكيلو الواحد بسبب حاجة تلك المعاصر لمادة المازوت لإلحاق الشادورات إضافة لتشيغيل المولدات الكهربائية لبعض المعاصر غير الموصولة على خط الكهرباء المنع من التفتت، معلنين مطالبهم بارتفاع أسعار مادة المازوت الصناعي.

مدير زراعة السويداء أيمن حامد أكد لـ«الوطن» أن قطف الزيتون بدأ مبكراً وهذا سيدفع أصحاب المعاصر لفتح أبواب معاصرهم قبل الموعد الذي حددته وزارة الزراعة، لافتاً إلى أنه تم التأكد على أن تفتح المعاصر البالغ عددها ٦ معاصر قبل أسبوع من



بدوره لجنة تحديد الأسعار بمديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك في السويداء أوضحت لـ«الوطن» أن أجور عصر الزيتون يتم العمل على إصدارها قريباً بالتعاون مع مديرية زراعة السويداء وفق مؤشرات التكاليف المترتبة على أصحاب المعاصر وذلك بعد الاستئناس بالأسعار الصادرة في المحافظات الأخرى إلى السويداء.

ومر بعد الاستئناس بالأسعار الصادرة في المحافظات الأخرى إلى السويداء.

مدير البيئة في السويداء رفعت خضري أوضح لـ«الوطن» وجود لجنة مشتركة من عدة جهات لمراقبة عمل المعاصر على ساحة المحافظة وكل جهة تراقب

بحسب مهمتها ودورها حيث ينحصر دور مديرية البيئة بمراقبة مياه الجفت الناتجة عن عمل هذه المعاصر التي تعتبر مادة ملوثة تؤثر في مصادر المياه الجوفية والسطحية وكذلك خصائص التربة بحيث يتم التأكد من إفراغ الأحواض التي تستوعب تلك المياه بداية الموسم مع مراقبة كيفية ترحيل هذه المياه إلى مناطق محددة وفق التعليمات الصادرة، كما يتم التركيز على النقل الناتج كمادة صلبة وأماكن تخزينه لمنع تسرب الزيوت المتبقية في هذه المادة إلى التربة أو مصادر المياه الجوفية.



أرشيف

رئيس اتحاد فلاحي طرطوس: الحكومة أبلغتنا أنها تستورد اليوريا للقمح فقط وأن توزيع المازوت حسب الإمكانيات

طرطوس - ريا أحمد

تبلغ مساحة الأراضي الزراعية في محافظة طرطوس حسب المخطط لهذا العام نحو ١٢٢ ألف هكتار ونصف الهكتار بين مروي وبعيل وسليخ وفق خطة مديرية زراعة طرطوس، متضمنة نحو ١٤٢ ألف بيت حمصي على امتداد المحافظة، في الوقت الذي تغيب فيه مادة الأسمدة من الدعم الزراعي إلى هذا الحين وهي التي ارتفعت أسعارها ثلاثة أضعاف وفق ما أكد الفلاحون، حيث بلغ سعر أعالي البوتاس ٧٠٠ ألف وهو مفقود وكيوبل اليوريا المستورد ٤٠ ألفاً، علماً أن البيت البلاستيكي يحتاج إلى ٥٠ كيلو كمعدل وسطي من السماد.

إلى جانب ارتفاع أسعار الأسمدة يشكل جنوبي وكذلك أسعار النايلون والحديد للبيوت المحمية فقد بلغت سعر لفة البلاستيك ٤ ملايين، وأسعار ١٢ صندوق فيلن ٧٠ ألف ليرة، على حين أصبح النقل عبئاً كبيراً فأصحاب السيارات يطلبون ٢٥ ألف ليرة لكل كيلو متر، ما دفع الفلاح للتساؤل.. لماذا يغيب الدعم الحكومي؟ ومن سيستطيع أن يمول نحو ١٠ ملايين لكل بيت حمصي من نايلون وحديد وبذار وأسمدة ومبيدات ومياه وتدفئة وقطاف ونقل؟

رئيس اتحاد الفلاحين بطرطوس فؤاد علوش أكد لـ«الوطن» أنه خلال اجتماع عقد مع وزارات الزراعة والصناعة والتأمين والاقتصاد طالب بدعم الفلاح من خلال توفير السماد الأزوتي وزيادة مخصصات المازوت للبيوت آب الناقلات الخضراء والدليل لون داخل المحافظة أم خارجها، ولكن جاء الرد بأن الحكومة تتعاقد لشراء ٥٠ ألف طن يوريا لموسم القمح فقط، على حين المازوت سيكون وفق الإمكانيات ومحدد أعلى ثلاث رسائل في الشهر للسيارات الناقلات أو الجرارات.



البيادر المتوافرة الآن هي قمح فقط لتليها البطاطا في موسمها

طرطوس حيث أشار مديرها شريف درويش إلى أن البيادر المتوافرة الآن هي قمح فقط بسعر ٣٩٥٠ ليرة للكيلو، لتليها البطاطا في موسمها، فهذا ما يتوفر للفلاح حالياً وبدون قروض في محافظة طرطوس.

بدوره مدير التخطيط بمديرية زراعة طرطوس أسعد سليمان لفت إلى أن ضمن الخطة الزراعية سيكون هناك دعم للقمح فقط سواء عن طريق البذار أم الأسمدة حيث ستبلغ مساحة المروي ٤٥٠٠ هكتار ومساحة البعل ٨٦٥٠ هكتاراً بإنتاج مقدر بـ٢٤ ألف طن.

والزراعي بالاعتماد على أسعار يتم الاستعلام عنها بشكل دائم وفق الأسعار الراضية ولكن بنسبة ٦٠ بالمئة، لافتاً إلى أن القروض بلغت المليارات بسداد نحو مئة بالمئة سواء من الفلاح أم الجمعيات الفلاحية.

وأما بالنسبة لتوفر الأسمدة فأشار إلى أن القرار مركزي ولا تتوافر مادة الأسمدة إلى الآن في المصرف على الرغم من مطالبات الفلاحين بذلك نتيجة ارتفاع أسعارها الكبير بالسوق.

وكذلك الحال بالنسبة لفرع مؤسسة إكثار البذار في